

بِقَدَامِهِ مِنْ طَيْبِ طَابَتْ هـ إِنَّ مَشَى فِي الصَّخْرِ غَابَتْ هـ
هـ كَلَّتِ الْأَكْسَدُ وَحَارَتْ هـ فِي مَعَانِيهِ الْيَلَاحِي هـ
هـ وَالصَّلَاةُ الْفَيْنِ مَرَّةً هـ عَلَى النَّبِيِّ ذِكْرَهُ مُسَرَّةً هـ
هـ كُلُّ وَاحِدَةٍ بَعَشْرَةٌ هـ قَالَ لَهُ أَهْلُ الصَّلَاةِ
قَالَ الرَّأْيِيُّ شَرَانُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَرَجَ
ذَاتَ لَيْلَةٍ هُوَ وَأَهْلُهُ إِلَى الْحَرَمِ وَتَرَكَ أُمَّتَهُ
وَحَدَّهَا فَأَتَاهَا مَا يَأْتِي النِّسَاءَ مِنَ الْوِلَادَةِ قَالَتْ
أُمَّتُهُ قَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ هَرَّةً عَظِيمَةً
فَنَظَرْتُ وَإِذَا أَنَا بِمَلِكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ أَعْلَامٍ فَنَشَرَ الْأَوَّلَ عَلَى مَشَارِقِ
الْأَرْضِ وَالثَّانِي عَلَى مَغَارِبِهَا وَالثَّلَاثَ عَلَى
الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَرَأَيْتُ الْجِبَالَ سَائِرَةً هـ هـ
وَالطُّيُورَ طَائِرَةً هـ وَالْوُحُوشَ نَافِرَةً هـ وَالْمِيَاهَ
غَائِرَةً هـ وَمَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ تَقْفَرُ فِي أَبْوَابِ
السَّمَاءِ وَتُغْلِقُ فِي مَبَاخِرِ الْعُودِ تَطْلُقُ وَإِذَا

بِرُكْنِ

بِرُكْنِ الْبَيْتِ قَرَأْنَشَقُ وَدَخَلَ عَلَى أَرْبَعَةٍ
يَسُورَةٍ يُشِيرُ بِهَا نِسَاءً عَبْرَ مَنْأَفٍ كَانَتْ
الْأَقْمَارُ فَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِي فَقَالَتِ الْوَاحِدَةُ
أَبْشِرِي يَا أُمَّتَهُ بِسَيِّدِ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ وَجَلَسَتْ
عَنْ يَمِينِي وَقَالَتِ الثَّانِيَةُ أَبْشِرِي يَا أُمَّتَهُ
فَقَدْ خَصَّكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِسَيِّدِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ
وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَجَلَسَتْ عَنْ شِمَالِي
وَقَالَتِ الثَّلَاثَةُ لَكَ الْبَشَرِيُّ وَالْمَهْنَأِ سَيِّدِ
الْبَشَرِ وَفَخْرَ رِبْعِيَّةً وَمُضْرُ وَجَلَسَتْ مِنْ
وَرَاءِ ظَهْرِي وَقَالَتِ الرَّابِعَةُ بَشْرَاكَ يَا أُمَّتَهُ
لَقَدْ خَصَّصْتَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ صَاحِبَ
الْمُعْجِزَاتِ وَالْفَاخِرِ وَجَلَسَتْ بَيْنَ يَدَيَّ
وَبِأَيْدِيَهُنَّ كِزَانُ فِيهِنَّ مَاءٌ أَبْيَضٌ مِنَ
اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْرَدٌ مِنَ الشَّرَابِ
وَأَزْكَى مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ فَاسْقَتْنِي مِنْ ذَلِكَ